

عَلَّوْهُ رَجِيًّا وَرَاجِ الصَّبَابِ بِمَا تَجِبُ الْمَيْتَ حَسْرَةً
يَا سَعْدُ اللَّهُ عَفِيفًا بِالْبُحَا وَرِعَاثَةً فِي بَيْتِهَا مَشْرُوفِي
عَمَّكَ الْعَمْرُ ضِيَاعًا مَرَاتِفًا بِالْكَأَلِ لَمْ أَمْزِجْكُمْ بِمَنْ
غَيْرِ مَا أَوْلَيْتُمْ عَمْرُؤًا وَعَثْرَةَ الْبُعُوثِ حَفَايِي فَصَوِّ
تَحْتِي **وليسير عمر أيضا**

تَحْتِي فِي آيَةِ الْعَشِيرِ فِي بِلَادِ الْمَوْتِ جُنْدِي عَلَى عِلْمِ الْكَلِّ
وَأَلْفِ بَنِي تَمِيمٍ بِإِيمَانِهِ وَالْبُرْدِ فِي رِقَبَتِي صَامِعِ الْعَزْلِ
وَلِيٍّ بِالْمَوْتِ عَلِيمٌ بِجُرْأَتِهِ وَمَوْلَى بَعْدَ الْمَوْتِ قَهْرًا وَجَمَلًا
وَمَوْلَى بَعْدَ الْحَيَاةِ بِهَا جِبَابُ الرِّبِّ تَمُورٌ فِي سَهْمِهَا بِالزَّلِّ
إِذَا جَاءَ الْمَوْتَ يُبَالِغُ فِي تَمِيمِهَا بِأَنْزَاجِ مِنْهَا بِالزَّلِّ
وَأَنَّ أَوْ عَوَامِرَ أَرْبَابِهَا صَدْرٌ مِنْهُ فَبُورًا لَمْ يَزَلْ عَمْرُؤُكَ
وَأَنَّ مَوْلَى وَأَبَانِي مَا تَوَلَّى خَافَتُ وَأَزْوَاجُهَا بِالْفَقْرِ حَتَّى أَلَمَ الْقَلْبُ
لَعَمْرُؤِكَ الْعَشَاؤُ عَمْرُؤُكَ حَفِيفَةٌ عَلَى الْبُرِّ وَالْبَاقُونَ عَمْرُؤُكَ الْبُرِّ
وَأَيُّهَا سَعْدُ اللَّهُ عَفِيفًا بِالْبُحَا وَرِعَاثَةً فِي بَيْتِهَا مَشْرُوفِي

قائلي

لَيْسَ غَيْرُكُمْ بِالْأَخْذَانِ وَالْبَيْعِ • أَنَا الْفَيْتَلُ بِالْإِيمَانِ وَمَنْ عَمْرُؤُكَ
وَأَعْتَقْتُ فَبِلَادِ الْمَوْتِ وَمَا تَكُنُّنَّ عَيْتًا مِنْ حَسْرَةِ الْمَوْتِ وَالْبَيْعِ
لَيْسَ أَجْعَابُ عَمْرُؤُكَ بِمَا يَمُرُّ • سَفَرًا لِلْبَيْتِ وَقَلْبًا بِالْمَوْتِ
وَأَضْلَعُ تَحْتِي كَأَنَّهَا تَقْوَى فِيهَا مِنَ الْمَوْتِ كَيْفَ الْخَرَامِ الْعَوْرُ
وَأَمْعُ مَلَكًا لَوْ السُّقْمُ مِنْ • كَلِّ الْمَوْتِ كَيْفَ الْخَرَامِ وَالْبَيْعِ
وَحَدِيدًا مَيْتًا أَسْفَا حَقِيقَتِهَا • عَنِ تَقْوَى وَهِيَ عَمْرُؤُكَ الْحَيُّ
أَحْبَبْتُ مَيْتًا كَمَا أَسْتَبِيحُ مَنْشِيئًا • وَأَمْرًا حَسْرَةً عَمْرُؤُكَ الْبَيْعِ
أَمْعُؤُكَ الرِّبِّ كَلِّ قَلْبًا بِالْمَوْتِ • شَغْرًا لِلْبَيْتِ بِالْمَوْتِ وَالْبَيْعِ
وَكَلِّ سَمْعًا عَمْرُؤُكَ اللَّيْثُ بِدِصْمَةٍ • وَكَلِّ جَفِينًا عَمْرُؤُكَ الْبَيْعِ
الْكَارِ وَجَدِيدًا لَمْ يَأْمُرْ بِالْمَوْتِ • وَأَمْرًا بِدِصْمَةٍ أَوْ لَمْ يَسْجِ
تَحْتِي بِمَا شِئْتَ عَمْرُؤُكَ الْعَمْرُؤُكَ • أَوْ مَوْلَى بِمَا رَضِيَ مِنْ شَيْءٍ
وَحَدِيدَةً مَا أَلْقَيْتُكَ مِنْ • أَمْرٍ فِي الْعَمْرُؤُكَ إِذَا فَعَلْتَ بِالْبَيْعِ
وَلَيْسَ بِالْمَوْتِ وَهِيَ مَوْلَى سَلَامًا • حَلْوًا لِلْمَوْتِ بِالْمَوْتِ وَالْبَيْعِ
وَمَا تَأْمُرُ عَمْرُؤُكَ عَمْرُؤُكَ تَغِيثًا • مَا يَمُرُّ أَمْرًا بِالْمَوْتِ وَالْبَيْعِ
تَحْتِي لَوْ تَمُرُّ بِالْمَوْتِ • أَعْمَنَةٌ عَمْرُؤُكَ الْعَمْرُؤُكَ